[87] شغله، وحضره قبل سفره (39) قبل تكبر وتهرم وتسقم (40) [و] يمله طبيبه ويعرض عنه حبيبه وينقطع غمده ويتغير عقله (41) ثم قيل: هو موعوك وجسمه منهوك (42) ثم جد في نزع شديد، وحضره كل قريب وبعيد، فشخص بصره وطمح نظره (43) ورشح جبينه وعطف عرينه (44) وسكن حنينه، وحزنته نفسه وبكته عرسه وحفر رمسه، ويتم منه ولده (45) وتفرق منه عدده وقسم جمعه

---

(39) وبعده في مطالب السئول هكذا: " وحياته قبل موته، قبل [أن] يهن ويمرض ويسقم، ويمله طبيبه " (40) وفي المصباح: " قبل هو يكبر ويهرم، ويمرض ويسقم ". (41) كذا في النسخة، وفي مطالب السئول وكفاية الطالب: " وينقطع عمره ". وهو الظاهر (42) يقال: " وعك الحر وعكا " - من باب وعد -: اشتد. و " وعكته الحمى وعكا " ووعكة " اشتدت عليه وآذته فهو موعوك. ويقال: " نهكت الحمى فلانا - من باب منع - نهكا " ونهاكة ": أضنته وجهدته. (43) وفي مطالب السئول: " فشخص بصره وطمح بنظره، ورشح جبينه وخطف عرينه وجذبت نفسه وبكت عرسه ". وفي المصباح: " وجذبت نفسه ونكبت عرشه ". (44) كذا في النسخة، والعرين: فناء الدار. جماعة الشوك أو الشجر. اللحم. الصوت. الفريسة. العز، والجع عرن كعنق. وفي كفاية الطالب: " وخطف عرنينه " وهو - كجبريل -: الانف. (45) يقال: " يتم ييتم - من باب ضرب - ويتم ييتم - من باب علم - ويتم ييتم - من باب شرف - الصبي من أبيه يتما ويتيما ": صار يتيما. والمصدر كالقفل والفلس.